

دور الفن الشعبي في تصميم الملصق الاعلاني المتحرك كمدخل لتنشيط السياحة المصرية

أ.م.د/نشوي محمد حسن محمد

أ.د/ زينب مراد احمد الدمرداش

أستاذ التصميمات الزخرفية المساعد

استاذ التصميمات المطبوعة

كلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية

كلية الفنون الجميلة – جامعة الإسكندرية

هبة أحمد حسن رمضان

الباحثة بمرحلة الدكتوراة – كلية التربية النوعية

تخصص تصميمات زخرفية

مقدمة :

يعد الفن الشعبي مرآة تنعكس عليها صورة واضحة عن حياة الشعوب عاداتها ومثلها وأخلاقها وآلامها وأمالها وطرق ممارستها للحياة وما مر بها من أحداث تاريخية ، تحكى عن أبطالها وانتصاراتهم ، ويضم الفن الشعبي مجموعة من الفنون القديمة والقصص والروايات وأيضًا الزخارف والرموز والأشكال والألوان التي تميزه عن غيره من الفنون الأخرى ، وهى كثيرًا ما ترتبط بأغراض معينة ، كجلب الخير والتبارك ومنع الحسد فهي مقرونة في حالات كثيرة بمعتقدات شعبية كالسحر مثلاً أو أساطير خرافية أو وقائع تاريخية مميزة . وعلي هذا فإن إهمال هذا التراث يؤدي في النهاية إلى اندثار حلقات هامة من تاريخنا ينبغي أن يكتب لها الخلود ، وعليه كنتيجة لأصالة هذا التراث من الفن الشعبي والذي كان بمثابة مثيلاً إبداعياً للعديد من الفنانين ممن سعوا إلى استلهامه ثقة من أن أصوله مضمونة الجذور نابعة من الأرض والتقاليد والتراث ومن حاجة الإنسان العادي.

وبما أن الفن الشعبي هو نتاج لثقافة الشعب وما يميزها عن غيرها من الشعوب ، وجدت الدراسة الحالية انه يمكن استثمار الفن الشعبي المصرى علي اختلاف مظاهره وممارساته في مجال الدعاية السياحية وخاصة في تصميم الملصق الإعلاني المتحرك لما له من أثر في تنشيط السياحة وجذب الزائر ودفعه للتعرف على العديد من هذه التقاليد والمظاهر و الممارسات الشعبية المصرية حيث ان استخدام الملصق الإعلاني كأحد أدوات الجذب البصرى للسائح قد يساعد على الترويج السياحي بطرق أكثر التصاقاً بالبيئة والعادات والتقاليد المصرية المميزة الامر الذى لا ينفلت معه من المصمم تقديمه بطرق حديثه تحقق أهدافه المرجوة بدءاً من جذب الانتباه وإثارة الاهتمام ومروراً بمبدأ المفاجأة وإثارة الدهشة والاستحواذ على الرأي وإرغامه على التوقف بصرياً ووصولاً للحظة قراءة الرسالة المقدمة وتأكيد مصداقية الهدف من الرسالة الإعلانية.

للحركة الفعلية دور كبير في العمل الفني حيث تمتاز بأن لها خصائص نفسية وجمالية تستطيع أن تتغل الدلالات الشعورية والتشكيلية إلي المتلقي ويمكن ان يكون لها دورا لا يقل شأنًا عن ذلك اذا وظفت في الإعلان بطرق فعالة قادرة على جذب انتباه المتلقي عندما يستثمر المصمم بعض الأساليب التكنولوجية مستخدماً قوى الدفع المختلفة لتحريك إعلاناته المعاصرة ، ويعد المنهج العلمي الذى يدفع بالمصمم لتسخير الوسائل والآلات الميكانيكية والموتورات الكهربائية والحواسب الإلكترونية وغيرها من قوى الدفع الصناعية بالإضافة الى قوى الدفع الطبيعية مثل الماء والطاقة الشمسية والهواء وغيرها لإحداث الحركة الواقعية الفعلية حافزاً إبداعياً لتحديث العمل الفني فى صورة الاعلان المعاصر والمتحرك حركة فعلية جاذبة للمشاهد " فمن التباين بين المتحركات والسواكن يتحقق الإيقاع فهو صفة مميزة في العملية التصميمية الإبداعية وهو إحداث الشحنة العاطفية التي يؤثر بها المصمم الفنان في المتلقي بشرط ارتباطه بحسن توظيفه في خدمة مضمون رسالة الإعلان "(١١-ص٢٢)

يتناول البحث الحالى تلك العلاقة الوثيقة وذلك الأساس المشترك الذي يربط بين الملصق الاعلانى السياحي والفنون الشعبية التي تتسم بالتلقائية والبساطة وتتطوي على جماليات تتعلق بأسس وقيم التصميم من ناحية ، كما إنها تدور حول أدوار تتعلق بثقافة المجتمع وتقاليده من ناحية اخرى ، وعن طريق تلك الفنون وموضوعاتها يمكن تقديم بعض الحلول الفنية فى صياغة الملصق الاعلانى التى قد تسهم فى تنشيط السياحة في مصر .
مشكلة البحث :

انطلاقاً من العلاقة المشتركة التي تسعى إلى الربط بين استغلال خصائص ومميزات اللغة البصرية لكل من الملصق السياحي المتحرك ومظاهر الفن الشعبي المختلفة والجمع بينهما لتكثيف رسالة الاتصال التي تدعو إليها كلاً منهما باعتبارهما وسيلتي اتصال وتواصل تربط بين المنهل التراثي ومعطيات التقدم التكنولوجي ، ترى الباحثة أنه يمكن توظيف الفن الشعبي المصري في مجال الدعاية السياحية وخاصة في مجال تصميم الملصق الإعلاني المتحرك لما له من أثر في تنشيط السياحة وجذب الزائر ودفعه للتعرف على العديد من المظاهر والممارسات الشعبية المصرية كما ان استخدام الملصق الإعلاني كأحد أدوات لفت نظر وانتباه السائح قد يعمل على عملية الترويج والتنشيط السياحي. وعليه تتجه مشكلة البحث في محاولة لإيجاد منطلقات جديدة لتصميم الإعلان المتحرك وما يتطلبه من رؤية بصرية مستحدثة كمثير بصرى وثيق الصلة بألية التقدم التكنولوجي .

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الاتي :

- كيف يمكن الاستفادة من دور الفن الشعبي في تصميم الملصق الاعلاني المتحرك في تنشيط السياحة المصرية ؟

فروض البحث :

للإجابة عن تساؤل البحث يفترض الاتي :

انه يمكن تحقيق بعد جديد للملصق الإعلاني يعتمد على الحركة الفعلية.

انه يمكن الاستفادة من توظيف الحركة الفعلية في تصميم الإعلان السياحي المستلهم من أعمال الفن الشعبي بهدف تحقيق عامل الابهار والجذب البصري.

انه يمكن تنشيط السياحة داخليا وخارجيا بالتركيز على الفنون الشعبية كمادة عرض جاذبة في تصميم الملصقات الاعلانية المتحركة.

أهداف البحث :

التعرف على مظاهر وجماليات الفن الشعبي المصرى وامكانية استخدامة في الملصق السياحي.

دراسة دور الحركة الفعلية كواحدة من الإمكانيات التشكيلية التي يمكن أن تزيد من فاعلية الملصق الاعلاني .

استحداث تصميمات مستمدة من الفن الشعبي تهدف لترويج السياحة داخليا وخارجيا تعتمد على التكامل بين الملصق السياحي المتحرك وتقديم مضمون الفن الشعبي بطرق جاذبة.

أهمية البحث :

التعرف على إمكانية توظيف عناصر الجذب الإعلاني القائمة على الحركة الفعلية كأسلوب غير مألوف لتحقيق جذب البصرى في تصميم الملصق الاعلان السياحي .

المحافظة على التراث المصري واستمراريته من خلال إلقاء الضوء علي جماليات الفن الشعبي .

إلقاء الضوء على بعض أعمال الفنانين المعاصرين في تناولهم لمجالات الفن الشعبي المتعددة.

المساهمة في تقديم صياغات مستحدثة لتصميم الملصق السياحي المتحرك المصري الهوية كعامل للتنشيط والترويج السياحي.

حدود البحث :

التعرف على دور الحركة في تصميم الملصق السياحي الخارجي والتركيز علي دور الحركة الميكانيكية بأنواعها المختلفة في تحقيق الجذب البصرى.

دراسة جماليات الفن الشعبي من خلال المأثورات الشعبية والعادات والممارسات بما يتضمنه من رموز وأشكال وزخارف ومجموعات لونية.

تحليل بعض أعمال الفنانين المعاصرين المهتمين بالفن الشعبي للاستفادة منها في تصميم الملصق السياحي الخارجي المتحرك.

إنتاج تصميمات مستوحاة من الفن الشعبي تصلح كملصق سياحي خارجي متحرك.
الاستعانة ببعض برامج الكمبيوتر الجرافيكية في إثراء تصميمات للملصق السياحي الخارجي المتحرك.

منهجية البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والشبه التجريبي في اطاره النظرى والعملى من خلال :

الإطار النظري : والذي يتضمن :

- الإعلان السياحي كأحد أنواع الملصقات الدعائية.
- الحركة الفعلية ودورها في الإعلان السياحي وجذب انتباه المتلقي.
- الفن الشعبي كأحد ميادين الفلكلور التي تحتوى على أشكال ورموز ومأثورات شعبية والشخصيات الشعبية وغيرها من مفردات الفن الشعبي .
- تحليل بعض اعمال الفنانين المصريين الذين تناولوا الفن الشعبي في اعمالهم .

الإطار العملي :

ويتضمن تجربة تطبيقية قوامها الاتى :

- استحداث تصميمات من الفن الشعبي تصلح كواجهة دعائية للملصق السياحي المتحرك.
- الدمج بين الإمكانيات التكنولوجية لبرامج الكمبيوتر الجرافيكية والملصق المصمم فى استحداث رؤية غير تقليدية للملصق الإعلانى المتحرك.

ويتناول البحث الحالي ذلك وفقا للمحاور التالية :

المحور الاول : الفنون الشعبية :

ان الفن الشعبي انعكاس أصيل لثقافة الشعوب بأخلاقها وعاداتها ومعتقداتها وطرق حياتها ، فهو نسيج من وجدان الشعب يكتسب صفات وخواص الزمان والمكان وسمات الإنسان وفقا لممارسات الجماعة ، فالفن الشعبي فن تطبيقي يلبي احتياجات الإنسان ويمارسه عامة الشعب فأصبحت أعماله متداولة معظمها لا يعرف أسم صانعها ، فهو خليط من الفنون النفعية التي نحتاج اليها في حياتنا اليومية ويشمل جميع القيم الجمالية التي تميز العمل الفني الإبداعي .

" فهو إنتاج تلقائي ارتجالي فردي يقره المجتمع ويستصيغه وتحفظه وتتوارثه الأجيال ، حتي يصير جزئ ثقافي في العقل الجمعي ، بل يصل الامر بان يحفظ كموروث بيولوجي من أصل ثقافي ويختلف الفن الشعبي من حضارة لأخرى ، فهو الفنون المرتبطة بالشعب والمعبرة عن فئاته المختلفة " (٢٥).

الفنون الشعبية المصرية عبر العصور المختلفة :

أولاً: الفن الشعبي عند المصري القديم :

علي الرغم من صعوبة اثبات حدود معينة لصيغة الفن الشعبي في عصر الفراعنة إلا أنه يوجد من الشواهد ما يثبت ان هذا النوع من الفن صار جنباً الي جنب مع الفن الذي يعتمد علي التعاليم الدينية المحددة والتقاليد الصارمة ، ومن اهم بقايا الفن الشعبي الفرعوني التماثيل الخشبية الصغيرة التي تعبر عن الحياة اليومية عند قدماء المصريين ، ولعب الأطفال والرسوم التي وجدت علي قطع الفخار وعلي الجدران ، كما برع المصري القديم في صناعة النسيج واللال والحصير ولا تزال هذه الفنون تصنع في الريف المصري حتي اليوم وتستخدم في نفس الأغراض التي أستخدمها المصريون القدماء ، وتعتبر المنازل

النوبية احد نماذج الفن الشعبي في الفن الفرعوني وهذا ما يؤكد الترابط بين شدة تشابه واجهات البيوت النوبية بالطرز المعمارية الفرعونية في إنحدار اسطحها العليا الي الخلف وإتخاذها مظهر الأهرام الناقصة ، والتمثيل بالموتيفات علي واجهات المعابد الفرعونية والبوابات النوبية علي حد سواء.

ثانياً : الفن الشعبي والعصر القبطي :

بدا الفن القبطي بصورته المؤكدة في القرن الرابع الميلادي وكان لتأثير الديانة المسيحية أكبر الأثر في توصيل الفن الشعبي للناس و الارتفاع به الي مراتب أعلى ، بل ان المسيحية بوجه عام تري ان التصوير وسيلة طبيعية لتتقيف الأميين ، ولقد عبرت عن تلقائية وبساطة وروحانية قريبة الي النفس مع الإعتماد علي التعبير الحر التلقائي والفطري ذي التعبير الرمزي المجرد والاساليب الهندسية المختلفة ، وقد أستمدت منه الفنون الشعبية المصرية الكثير من الرموز وخاصة السمك التي ترمز للخير كذلك الألوان الزرقاء الداكنة وحببات العنب وعناقيد ، واللون الأحمر القرمزي الذي يرمز الي عباءة السيدة العذراء ، وأقتصر علي فنون كالنسيج والنحت أو الزخارف المحفورة علي الخشب.

ثالثاً : الفن الشعبي والعصر الاسلامي :

قد تجاوز الفن الشعبي وظيفته الأساسية وهي الرغبة في الجمال وتزين حياة الرجل الفقير الي وظيفة أكثر ايجابية وفاعلية حيث ظهرت بطولات فذة في العصر الإسلامي " تأثر الفن الشعبي بتلك الملاحم والبطولات مسجلاً معاني الشجاعة والجرأة والمرونة العربية الأصيلة ، فعبر عن الحياة الإجتماعية والسياسية " (٥- ص٣٧). ومن مظاهر الفن الشعبي في العهود الإسلامية التي مازالت بقاياها الي الان كالتصوير علي الثياب والتصوير علي الخيام والأواني والأقداح النحاسية ، وقد ظهرت طاسات الفضة وصناعة الخزف والفخار والنوافذ من الجص والزجاج في العهد الفاطمي الي عهد المماليك . ومع نهاية

القرن التاسع عشر بدأ الفن الشعبي مرحلة جديدة تتسم بالضعف وذلك حينما وفد الغزو الأوربي حاملاً مظاهر المدنية الأوروبية ، داخلاً في صراع مرير مع كل أثر أو مظهر قومي .

رابعاً: الفن الشعبي والعصر الحديث :

ان الفن الشعبي هو المنبع الذي يمد الفنان التشكيلي المعاصر بالمواقف والأشكال والعناصر التي تمكنه من إبداع لوحة أو تمثال يستوعب خلالها مظاهر الحياة بألوانها وفلسفتها من أجل تحقيق فن مصري له وجود مستقل .ففي العصر الحديث هناك اربع أجزاء تحمل علاقات التواصل بين القديم والمعاصر :

الرسوم والمنمنمات وخاصة المخطوطات المملوكية ومنها (مخطوط مسالك الابصار في ممالك الأمصار) لابن فضل العمري.

التصوير والرسوم الشعبية المطبوعة حامله محتويات دينية وشعبية وقصص من خيال والاساطير والملاحم بأسلوب فطري.

الجادريات المرسومة الفطرية علي حوائط وجدران المنازل في النوبة عبرت عن قيم أخلاقية ومعتقدات إجتماعية.

منجزات العمارة الإسلامية في المساجد والمآذن والبيوت (٧- ص٢٠).

الفنون الشعبية والفولكلور :

يحمل التراث الشعبي محتوى زخم من الفنون والممارسات الفلكلورية المتوارثة بين الاجيال والتي قد تتأثر بمستجدات الحياة العصرية وتطورها الذي يحمل بين طياته سمات دخيلة على مجتمعنا المصري الشعبي بل ويهدد امتداده بين ابناء الوطن في أحوال عدة وعدم الوعي الكافي بأهمية الموروث الثقافي والحفاظ عليه قد يفقد الشخصية المصرية جزء من

اصالتها وملاحمها المميزة ، ولذلك تعد دراسة الفنون الشعبية والفلكلورية ضرورة ملحة
للحفاظ على جزء ثرى وهام من ثقافتنا وذاكرتنا الجمعية.
ويمكن عرض أهمية دراسة الفنون الشعبية والفولكلور في النقاط التالية :
ربط الاجيال المعاصرة بماضى الاجداد وتراثهم العريق .
تحقيق التواصل الاجتماعي.
ايجاد لغة للتفاهم اساسها التراث الشعبي.
اصالة الشعوب تقاس باصالة تراثها.
دراسة الفلسفات التي تنتمي اليها الرموز والدلالات الشعبية.
تحقيق الانتماء للتراث الوطني النابع من الشعب.
تطور الانظمة الثقافية.(٢٣- ص١٥٨)
أما عن دوافع إتجاه الشعوب نحو الفن الشعبي فتتضح فى :
التشاركية الإجتماعية.
الانتماء لثقافة ثابتة الجذور .
التعبير عن المشاعر والأحاسيس برموز متعارف عليها.
إعلان الآخرين بأعلام رموزى للمناسبات.
التعبير التسجيلي لهذه المناسبات.
تحقيق التغير والتميز والتفرد.
الطقوس الثقافية الحافلة بالمراسم التقليدية.
حتمية المناسبة وفرضها رموزاً ذات طبيعة معينة.
دوافع عقائدية ودينية.
التمايز المجتمعي والتفرد الثقافي (٢٤- ص١٢).

خصائص التراث الشعبي:

التراث هو عطاء انساني له سمات خاصة ، وله عمومية في الخصائص أيضا باعتباره منتج ثقافي لعامة الشعب ، وقد تجتمع عدة ملامح أو خصائص يمكن اقتناصها عبر المظاهر والفنون والممارسات الشعبية المصرية وتتضح بها العديد من القيم الفكرية والجمالية مثل النماء ، الاستمرارية ، التطور ، الالهام ، الأصالة ، التحول ، سهولة الاستقبال ، تلقائية التعبير ، التجريدية الرمزية ، التسطيح الشكلي ، نصاعة الالوان ، التسطيح اللوني ، التحديد الخطي ، المغالاة ، الشفافية ، الجمع بين الازمنة والامكنة ، البعد عن ملئ فراغات الارضية.

ترتبط القيم الجمالية للفن الشعبي بمقومات تتضح علي النحو التالي :

عدم التقيد بالنسب التقليدية : وعموماً فإن القيم الجمالية في الفن الشعبي قديماً وحديثاً تميزت بالتلقائية من حيث تكوين الشكل وحيويته وبساطة عناصره ، وجاذبيته المتميزة بالتعبير الصادق المؤثر دون مبالغة .

التجريد الهندسي : وهي تلخيص لمكونات العناصر في وحدات هندسية زخرفية بإستخدام الكتابات والعناصر النباتية والحيوانية وايضا الهندسية .من مظاهر ذلك أهرامات الجيزة في الفن الفرعوني وفي الفن الإسلامي الأسقف والمقرنصات وخشب المناير ، والرسوم التي تغطي الأواني النحاسية ، والأواني الزجاجية ، الي غيرها من مظاهر الحياة للمنتجات التي يستخدمها الإنسان في طبقات المجتمع المختلفة .

الرمزية : ويقصد بها إستخدام العناصر بأسلوب تلقائي رمزي وفي إطار من العقائد الدينية و الإجتماعية حيث نجد ذلك علي هيئة رموز الحيوانات والأسماك وطيور وعناصر نباتية ، وهو ما نجده متمثلاً في منتجات الحياة اليومية الشعبية مثل (شباك القلة) (١٥) - ص ٤٩٤:٤٩٥).

وقد حدد يوسف خليفة غراب ونجوي حسين ان للفن الشعبي مجموعة من الخصائص التي تميزه عن باقي الفنون الأخرى فهو :

- مرآة حقيقية لتقافة المجتمع وفلسفته في الحياة .
- فن منسوب لتقافة شعب وليس لتقافة فرد .
- مزيج من رموز الحياة والأساطير والحكايات .
- الوضوح والشفافية والنقاء .
- التسطيح البعيد عن القوانين والتجسيم.
- أحلام البسطاء ومن المناسبات.
- الرمزية لا الشكلية حيث سيادة الرمز بدلاً من سيادة الأشكال داخل صيغة بنائية فنية.
- البعد عن الهيمنة التكوينية علي الرموز والأشكال.
- بساطة اللغة التعبيرية والرمزية وثباتها بتناقلها بين الأجيال.
- الارتباط بالحيز المكاني.
- المناسبة هي الموضوع والحوار.
- ترجمة مباشرة للدلائل الرمزية.
- دلاله اللون المباشر.
- التحديد الخطي للعناصر والرموز.
- التركيز علي الحكاية والأسطورة.
- الجمع بين الأزمنة والأمكنة.
- الاهتمام بالألوان الساخنة والتحديدات السوداء (٢٤ - ص ١٢).

يحاول البحث الحالي صبغ المنتج الاعلاني بتلك الخصائص والمقومات حتى يحمل المحتوى البصري المضمون التعبيري والفكري الذي يضمن التقاط الاثر ووصول الرسالة الاعلانية للمتلقى على اختلاف ثقافته وتحقيق الهدف المرجو منه.

أقسام الفنون الشعبية :

قدم محمد الجوهري تصنيفاً مقترحاً للفنون الشعبية حيث قسمها الي ثلاث أقسام تتفرع الي عناوين فرعية :

اولاً: الموسيقى الشعبية وتشمل :

١- الموسيقى :

- الموسيقى المصاحبة للأغاني .

- الموسيقى المصاحبة للرقص .

- الموسيقى المصاحبة للنداءات والإبتهالات والمدائح .

- الموسيقى المصاحبة للإنشاد والسير .

- الموسيقى البحتة .

٢- الآلات الموسيقية :

- آلات النفخ .

- الات وترية .

- آلات الإيقاع .

ثانياً: الرقص الشعبي والألعاب الشعبية :

١- الرقص :

- رقص المناسبات جماعي ، أو فردي .

- رقص مرتبط بالمعتقدات (الزار ، مواكب الصوفية)

– رقص الطبقات ، فئات محددة (كالغوازي)

٢– الألعاب الشعبية :

غنائية – منافسة – اطفال – تسلية – فروسية .. الخ .

ثالثا : الفنون التشكيلية الشعبية :

أشغال يدوية علي الخامات المختلفة مثل النسيج بأنواعه ، الخشب ، الخوص وعائلته من
القش والبردي والحلفا والغاب والسعف والجريد والليف ... الخ ، والحديد ، والفخار ،
الزجاج ، والنحاس .

٢– الازياء :

– أنماطها الإقليمية.

– أزياء المناسبات المختلفة (الاعياد ، العمل ، الزفاف)

٣– أشغال التوشية :

– بالأبرة ، بالخرز ، بالقماش ، بالتفريغ ، علي مختلف الأشياء كالملابس .

٤– الحلبي.

٥–أدوات الزينة .

٦– الأثاث والأواني .

٧– العمارة الشعبية .

٨– الدمى والتعاويذ (كأشكال نحت أولية)

٩– الوشم.

١٠–الرسوم و الجدارية وما الي ذلك (٢٠– ص ٨٣:٨٤).

موضوعات الفن الشعبي:

حرص الفنان الشعبي علي ربط الفكرة التي يؤمن بها بمجموعة من الرموز المادية والحسية التي توضح اعماله ، فتتأول موضوعات السير الشعبية والرسوم الدينية ، والرسوم الأسطورية ، والرسوم التاريخية ، وذلك مثل :

التعبير عن المناسبات الدينية (الحج) .

التعبير عن المناسبات الاجتماعية (الزواج ، الطهور) .

التعبير عن المناسبات السياسية (الانتصار) .

التعبير عن الأبعاد الباراسيكولوجية (الجنة ، النار ، الموت ، الخلود .. الخ) .

الإتجاهات الثقافية (الحسد ، الشجاعة ، القوة ، الشهامة ، الأصالة ، الخيانة ، الوفاء ، الوطنية) .

الأسطورة (تجسيد الذات والأسقاطات النفسية) .

الحكاية (التقمص والتوحد) .

الرواية (تحقيق الذاتية والوجود داخل البناء السردى) .

العظة والعبرة (تحقيق الحكمة والتمحور حول الذات) (٢٤- ص ١١:١٢)

عناصر التشكيل في الفنون الشعبية :

يعتمد الفنان الشعبي في زخرفة منتجاته علي مجموعة من العناصر تتباين من وحدات هندسية ، او عناصر ادمية وحيوانية ونباتية وزخارف عضوية بسيطة ، تعتمد علي خطوط منحنية لينة قليلا كفرع نباتي صغير او ازهار بسيطة التركيب او حركة امواج المياة وفيما يلي عرض لتلك العناصر :

العناصر الادمية : (وهذا اما عناصر رئيسية كصور الابطال ورجال الدين ، أو ثانوية كالخدم والمرافقين . وامثال هذه العناصر ابو زيد الهلالي وعنترة وحسن ونعيمة والفارس والمحارب والمرأة والفتاة)

عناصر حيوانية وطيور وزواحف وحشرات : (وهي اما مستمدة من الحكايات الشعبية او من البيئة المحيطة ، وكل عنصر من هذه العناصر له مدلوله عند الفنان ومنها : الحصان ، الجمل ، الاسد ، الأفعى ، الطيور ، القط الاسود ، السلحفاة ، الماعز ، التمساح ، الديك ، الحمامة ، العنكبوت ، السمكة ، الجعران ، العقرب ، الحية ، العصفور الاخضر ، اليمامة ، الطاووس ، الغراب ، الحرباء ، الغزال).

عناصر زخرفية وتنقسم الي :

زخارف مشتركة : مع عناصر تشكيلية اخري ، ويتمثل دورها في تزين اللوحة ورسومها ، وهي مستوحاة من الطيور والحيوانات .

زخارف مستقلة : لا تشترك مع اي عنصر اخر ، وغايتها تزيينية ، تظهر واضحة في رسم الجدران والزجاج .

زخارف تأطيرية : شبيه بالإطار الزخرفي الذي يحيط بالأيات في القران الكريم ، هذه الزخارف تحيط بالموضوع علي شكل إفريز ، وزخارف مشتركة مع كتابات عربية ، تؤلف فيما بينها عملاً تشكيلياً موحداً (٣- ص ١٢٦).

عناصر كتابية : (ايات قرآنية واحاديث نبوية – اقوال دينية – كلمات ترحيبية) (١٤ - ص١٢٢).

سبل تنمية التراث الشعبي :

ان التركيز على الملصق الاعلاني قد يعد أحد اكثر الوسائل البصرية مخاطبة لعامة الشعب والرسالة الاعلانية تتوفر لها سبل الانتشار بين الجموع في الطرق والشوارع وعلى

جدران المؤسسات وأعلى الكبارى والابنية ، هذا بالاضافة الى امكانية تكرار وتنوع احجام الملصقات الاعلانية وتعدد اساليب عرضها ، يتجه البحث الحالى الى استخدام جميع ما سبق لصياغة الملصق الاعلانى بطرق ايجابية تبحث عن تعزيز وتنمية الحس الوطنى بالموروث الشعبى في ظل الألفية الثالثة نظرا لما تعرض له هذا التراث من اهمال قد يؤدى في النهاية الي اندثار حلقات هامة من تاريخنا ينبغي ان يكتب لها الخلود ، كما ان محاولات الابقاء والتنمية للتراث الشعبى المصرى عديدة تحتاج الى الرعاية لتأتى بالمرجو منها ، وقد يبدو من الجيد توضيح بعض هذه المحاولات وتشجيع المسؤولين على تبني بعض المقترحات الضرورية لتنمية تراثنا الشعبى من خلال الاتى :

إقامة المهرجانات الدولية.

إقامة المتاحف والمعارض المتناولة للتراث.

إنشاء مراكز بحوث تتغذى بالتراث.

المحافظة علي مناطق إنتاج التراث.

إصدار المطبوعات والدوريات الخاصة بالتراث.

تبادل الرحلات لمواطن التراث .

تكثيف الدور الإعلامى والإعلاني لعرض جوانب التراث.

وضع برامج لتتقيف المتلقي لفهم التراث.

وضع برامج للتوعية للحفاظ علي التراث.

كيفية الإسهام في تطوير الفنون الشعبية :

يعيش الفنان الشعبى وسط عالمنا المعاصر ولا بد له من مواكبة هذا العصر ، ولا نحجب عنه الوسائل المدنية الجديدة، وبذلك يمكن الإسهام في تطوير الجانب الفنى لديه من خلال :

تبادل الخبرة بين فنوننا الشعبية والفنون الأخرى من شأنه تنميتها وتطويرها مع حماية الجوهر الأصلي .

إقامة المعارض من محافظة لأخرى يساعد علي انتشارها وحفظها من الاندثار.
عمل المسابقات والجوائز وتشجيع المنتجين الشعبيين وتخصيص يوم لهم مثل يوم المعلم والطبيب وغيرهم ، لترتفع مكانتهم بين الشعب .
تسليط وسائل الإعلام ودور النشر علي منتج الفنان الشعبي (٢١ - ص ١٥).

كما ان الاستفادة من دراسة أعمال الفنانين التشكيليين الذين استلهموا أعمالهم من التراث الشعبي في استحداث تصميمات معاصرة تصلح لتكون واجهه دعائية للسياحة المصرية قد تساعد علي إحياء التراث الشعبي المصري والحفاظ عليه.

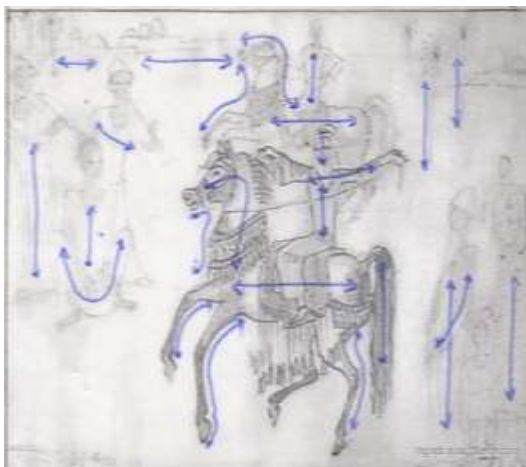
والتعرف على بعض استلهامات الفنانين التشكيليين من التراث الشعبي في الفن التشكيلي المصري المعاصر يعد من الضروري لتقل الجانب التطبيقي من البحث الحالي ومنهم على سبيل المثال لا الحصر الفنان راغب عياد ، عبد الهادي الجزار ، سيد عبد الرسول من جيل الرواد.

بالاضافة الى دراسة وتحليل بعض الاعمال الفنية لهم التي توضح مدى ارتباط اعمالهم بالحياة الشعبية المصرية ومفرداتها كما تفيد البحث في جانبه التطبيقي ، فيما يلي عرض لبعض تلك الاعمال المختارة :

١- لوحة رقصة خيل للفنان راغب عياد ١٩٥٧ :

- محاور بناء العمل :

- توصيف العمل :



العمل يقوم في بناءه علي المحاور الافقية
والراسية والمنحنية

الفنان راغب عياد, لوحة رقصة الخيل,
احبار ملونة علي ورق , ٧٠×٥٠سم
١٩٥٧, متحف الفن الحديث

جدول رقم (١) تحليل الصياغات التصميمية للوحة رقصة الخيل للفنان راغب عياد

المعالجات التشكيلية للسياغة التصميمية	البناء التصميمي للصياغة			الصياغة التصميمية ودورها في بناء محاور العمل الفني ككل
	عناصر التصميم	عمليات التصميم	اسس التصميم	
- تنوعت العناصر الادمية والحيوانية وحركتها في العمل الفني حيث حركة الخيل المختلفة واشكال واحجام و اوضاع الاشخاص من عازفين للمزار و الطبول ومتفرجين.	- ظهر استخدام الفنان للالوان الصرحة حيث اللون الازرق بدرجاته في الفارس واستخدم اللون البرتقالي في سرج الفرس واكد الفنان عناصره بالتحديد باللون الاسود .	- التنوع في احجام الصياغات الادمية والحيوانية من تصغير وتكبير بين شخصية الفارس والفرس والصياغات في الخلفية. - تتركز بؤرة العمل في المنتصف (الفارس الذي يرقص بحصانة)وهو موضوع العمل الفني.	- استقرار العمل الفني واتزانه يتضح من خلال تكرار لشخصيات العازفين في الخلفية وراقص الخيل الاخر والمتفرجين . - تتحقق وحده العمل الفني من خلال التناغم اللونى ومحاور البناء . - نسبة الفارس وحصانه لنسبة الشخصيات في الخلفية والتأكيد اللونى لهم يظهر مدي اهميتهما لموضوع العمل.	- يتشكل العمل الفني من صياغة مجموعة من العناصر الادمية التي تنوعت في الاحجام والاوضاع من عازفين ومتفرجين واطفال . - اعتمد الفنان في صياغته لتلك العناصر علي التبسيط والتجريد وهي من اهم سمات الفن الشعبي التي تميزت بها اعمال الفنان بوجه عام - التكوين مفتوح الي ان العين تتركز في منتصف العمل الفني وقد نجح الفنان في ذلك من خلال استخدام الفاتح والغامق واتجاه اجساد ووجوه الاشخاص نحو الداخل (البؤرة) مما يجعل حركة العين تتجه من الداخل الي الخارج .

لوحة قارئ البخت للفنان عبد الهادي الجزار ١٩٥٩ :

- محاور بناء العمل :



- توصيف العمل :



الفنان عبد الهادي الجزار ،

العمل يقوم علي المحاور الافقية والراسية
والمائلة

لوحة قارئ البخت زيت علي سيلوتكس،
٢٦×٣٦سم، ١٩٥٩، مجموعة السيدة ليلى

عفت

جدول رقم (٢) تحليل الصياغة التصميمية للوحة قارئ البخت عبد الهادي الجزار

المعالجات التشكيلية للصياغة التصميمية	البناء التصميمي للصياغة			الصياغات التصميمية ودورها في بناء العمل الفني ككل
	عناصر التصميم	عمليات التصميم	اسس التصميم	
- يغلب علي الفنان في المعالجات التشكيلية اسلوبي المبالغة والتحوير في صياغة العنصر الادمي . - صاغ الفنان راس الثور علي صدر العنصر الادمي بأسلوب خطي . - صاغ الفنان عنصر السلحفاة بأسلوب المحاكاة البسيطة . - تمت معالجة نسب العنصر الادمي باللوحة بنوع من التحريف البسيط الذي لا يطابق الواقع ولكن يحقق الهيئة العامة للعنصر بأسلوب خاص .	- استخدم الفنان الدرجات الظلية من الفتح الي الغامق في الخلفية ليؤكد علي العمق - استخدم الفنان بعض العناصر المحورة ليزين بها الحائط وهي عناصر زخرفية من الفن الشعبي مثل الكف والعين وراس الثعبان النخلة والسماكين - استخدم الفنان الالوان الساخنة كالأحمر والباردة الاخضر والازرق بدرجاتهم . - الخطوط بتخاناتها المختلفة اكدت علي الظل والنور والترتيب المنطقي داخل اللوحة - تنوع درجات الالوان الزاهية والقائمة تدل علي مهارة الفنان في تجسيد جو اللوحة .	- التنوع في العمل تحقيقه درجات الالوان المتباينة . - الديكور الخلفي ظهر فيه الحائط وعليه بعض الزخارف الشعبية المنفذة بطريقة خطية . - البعد عن التجسيم بحذف بعض التفاصيل و اضافة البعض الاخر ميز العمل بطابع شعبي . - التنوع في احجام الصياغات الادمية من خلال التصغير والتكبير بين صياغة شخصية قارئ البخت والمرأة الجالسة علي الكرسي خلفه . - يوجد تراكب جزئ بين شخصية قارئ البخت والمنضدة امامه	- جاءت العلاقات المتبادلة بين عناصر العمل في ترتيب متتالي يحقق العمق الفني ويؤكد علي اتزان العمل . - صياغة شخصية قارئ البخت في منتصف العمل الفني يؤكد علي أهميته بالنسبة لباقى عناصر العمل الفني - النسبة والتناسب بين العناصر الادمية يؤكد علي جماليات المشهد - الايقاع في توزيعه الزخارف الخلفية علي جانبي الشخصية الرئيسية يبرز البطل وأهميته في العمل .	- التكوين في العمل هرمي تتمله صياغة المنضدة والعنصر الادمي المتمركز في منتصف العمل الفني . - حققت الصياغات التصميمية في مجموعها اتزانا داخل العمل الفني واكدت علي الشكل الهرمي للتكوين . - توزيع العناصر في العمل من الامام الي الخلف منطقي وحقق ذلك الفراغ المنطقي داخل العمل الفني . - فالمنضدة في مقدمة اللوحة وعليها عنصر السلحفاة ثم تليها صياغة العنصر الادمي المتمركز في وسط اللوحة يليه عنصر ادمي اخر امرأة جالسة علي كرسي ثم الحائط ويمثل خلفية العمل .

لوحة الصباحية للفنان سيد عبد الرسول ١٩٦٧ :

- محاور بناء العمل :



العمل يقوم علي المحاور الافقية والراسية
والمنحنية والمائلة

- توصيف العمل :



اللوحة صباحية للفنان سيد عبد الرسول
زيت علي سيلوتكس ١٥٣×١٢٢ ، ١٩٦٧

جدول رقم (٣) تحليل الصياغة التصميمية للوحة يوم الصباحية للفنان سيد عبد الرسول

المعالجات التشكيلية للاصياغة التصميمية	البناء التصميمي للصياغة			الصياغات التصميمية ودورها في بناء العمل الفني ككل
	عناصر التصميم	عمليات التصميم	اسس التصميم	
- تنوعت الصياغات التصميمية عند الفنان ما بين صياغات ادمية وحيوانية وطيور ونباتات. - استثمر الفنان بعض العناصر الشعبية داخل العمل الفني مثل الاوز والابريق وعروسة المولد والزخارف والاشكال الهندسية . - التزم الفنان بهيئة العنصر في الطبيعة مع ادخال عليها بعض التجريد الذي يمثل الي التسطيح مع الاهتمام ببعض التفاصيل في زخارف النساء والرجال والاطفال . - صاغ الخلفية من خلال مساحات لونية وزخارف لربط خلفية العمل بالصياغة المكونة له .	- يتضح التنوع اللون في استخدام الاصفر والازرق والاخضر والاحمر والبرتقالي بدرجاتهم. - درجات الالوان الدافئة والباردة بدت متسقة مع المحتوي النفسي لموضوع اللوحة . - ايقاعات الخطوط المختصرة اضافت للاصياغات التصميمية قدرا من الحوية . - الملمس اللوني وضربات الفرشاة اثرت الجانب التعبيري. - لعب الخط دورا كبيرا في ابراز الصياغات التصميمية وتحديد معالمها .	- يظهر التنوع في مجموعات الرجال والطيور والنساء ليؤكد علي التردد في العمل الفني . - تشترك العناصر الادمية والحيوانية والطيور في تراكم جزئي بعضها مع البعض . - التوزيع المتساوي لعناصر العمل وتوزيع الالوان عمل علي اتزان العمل الفني - البعد عن التجسيم بحذف بعض التفاصيل وازدادة البعض الاخر تمثل في الزخارف علي الملابس والاواني ميز الصياغة بطابع شعبي يميل الي الزخرفة .	- توزيع الالوان والاختلاف في حجم الصياغات الادمية المتمثلة في ثلاث سيدات والرجل والولد والبنتان يؤكد علي الايقاع . - صياغات العمل الفني وتوزيعها داخل العمل الفني يؤكد علي اتزانه . - عناصر العمل الفني من صياغات ادمية وحوانية ونباتية والوان مستخدمة اكد علي وحده العمل الفني .	- يقوم العمل علي مجموعة من العناصر والمفردات تأخ اتجاهات مختلفة تؤكد علي محاور البناء . - اتسم الشكل بالترباط عن طريق ربط الشكل بالارضية وترابط الوحدات بعضها البعض . - التدرج بين الصياغات من صياغات ادمية (الرجل والمرأة والاطفال)كلها صيغت بشكل يوحي بالتدرج بين المساحات والاحجام . - جاءت الصياغات للعناصر معبرة عن موضوع العمل الفني والعادات والتقاليد في الريف المصري

المحور الثاني : فن الملصقات :

أولا : الملصق الاعلاني :

مفهومه :

لا شك ان الملصق الإعلاني عمل فني وظيفي يختلف عن اللوحة والتمثال التي يتمتع الفنان خلال إنجازهما لهما بقدر كبير من الحرية علي عكس مصمم الملصق الإعلاني الذي يتصدى لكثير من العمليات الإجرائية ذلك حتى يتحقق للملصق قوه تأثيره على جمهور المتلقي في مكان وزمان معينين . و يعتبر الملصق وسيلة هامة من وسائل الإعلان ، والملصق يصمم من اجل ان يفهمه الناس من نظرة سريعة وهو يجمع مؤثرات بصرية مركزة ومختصرة ، ولكنها ذات تأثير مباشر وذات مقدرة علي اجتذاب النظر والانتباه.

ويعرف محمد عساف الملصق بانه عبارة عن "نوع خاص من النشاط الفني يهدف الى نشر الرسالة الاعلانية عن طريق إقناع الجمهور وحثه على نقل مجموعة من الأفكار والمعلومات "(١٨ ص ٢٩) ، أما الملصق السياحي المتحرك موضوع البحث الحالي بالاضافة الى التعريف السابق هو تصميم مطبوع ذو بعدين ويعتبر نوع من أنواع الخدمة العامة والذي يهدف الي ترويج السياحة المصرية ، ويتم تحديد جزء في تصميم الملصق له خاصية الحركة الفعلية الموجودة في ميكانيكا اللوح الاعلاني .

أنواع الملصقات :

– أنواع الملصقات تبعاً للمجالات المختلفة :

– الملصق الاقتصادي او التجاري .

– الملصق الثقافي .

– الملصق العلمي او الفني .

- الملصق الخدمي .
- الملصق الديني
- الملصق السياحي .
- الملصق الديني .
- الملصق السياسي .

- الملصق الارشادي (٩ - ص٥٧:٥٨)

أنواع الملصقات تبعا لاماكن وجودها وطرق عرضها :

الملصق الورقي المطبوع علي الحائط .

الملصق المثبت علي لوحة خشبية او معدنية .

الملصق المثبت علي وسائل النقل العامة .

الملصق المضيئ علي واجهات المحلات والعمارات السكنية . (٨ - ص ٢١٧:٢٢٣)

ثانيا : الملصق السياحي :

ان الملصق أحد وسائل الترويج المهمة ويشكل أهمية خاصة في تنمية المجال السياحي وجذب انتباه السائح لزيارة المواقع وتطوير المعرفة العلمية السياحية لديه ، ومع التضخم العالمي لأعداد السياح في العالم صار للملصق الإعلان حاجة ماسة وملحة. ولهذا السبب نجد ان كثير من الدول مثل تركيا والأمارات بدأت تركز علي نوعية الإعلانات التي تصدرها عن منطقتها السياحية لأنها ادركت ان الإعلانات من الأسباب المهمة لترويج عن معالمها السياحية وتنشيط السياحة بها.

انواع الملصق السياحي :

الإعلان السياحي قد يكون رسميًا علي المستوى المحلي أو العالمي الذي تقوم به الدول أو الهيئات السياحية الحكومية التي تعمل علي إقناع السائح بأهمية الاستمتاع بما تتمتع به

الدولة من طبيعية خلابة أو آثار تاريخية أو مقدسات دينية أو مصحات علاجية أو أماكن للترفيه ... وغيرها ، وقد يكون الإعلان خاص تقوم به شركات ووكالات السياحة عن برامج سياحية تقدمها أو عن برنامج سياحي معين دون غيره .

فالإعلان السياحي له ضرورة ملحة لا يمكن الاستغناء عنها لعدة أسباب منها :
العمل علي تنشيط وتوعية أفراد المجتمع وتنقيفهم وزيادة وعيهم السياحي بصورة عامة .
التأثير علي تفكير إدراك واتجاهات السائح المرتقب سواء من داخل المجتمع أو من خارجه .

اجتذاب أكبر عدد ممكن من السائحين (١٧ - ص ٣٢٥).
فقد صنف محمد منير حجاب الملصق السياحي وفقاً الى :
الهدف (الملصق الاعلاني - ملصق ارشادي - ملصق تنافسي - ملصق تركيزي)
الغرض (ملصق عام - ملصق تفصيلي)
الوسائل المستخدمة (مرئي - مسموع - مرئي مسموع - مقروء) (١٩ - ص ٩٥:٩٦)
أهمية الاعلان السياحي :

لقد أصبح الإعلان بوجه عام ذو أهمية بالغة في العصر الحالي حيث تعددت فيه الحاجات الإنسانية وتعددت فيه المنتجات والخدمات والأفكار المتنافسة ، وتحدد أهمية الإعلان السياحي عن طريق التفاعل المستمر بين كل من العناصر الأساسية للنشاط السياحي (العرض السياحي - الطلب السياحي - السفر) وبين الأنشطة الإعلانية المختلفة كي تتم حركة ونمو النشاط السياحي .

ويمكن إيجاز المحاور المختلفة لأهمية الإعلان السياحي في الآتي ::

تحقيق التوعية السياحية لدي المتلقي المصري .

تحفيز الطلب علي المضمون السياحي .

الترويج والخدمات السياحية .

نشر المعرفة السياحية .

احتياج السياحة الي الاعلان .

تحقيق الاقناع لدي السائح (١٩- ص ٧١:٨٣).

أهداف الإعلان السياحي :

مصمم الاعلانات السياحية يتحتم عليه وضع اسس تصميمية ناجحة ليحقق تأثيرا معينا علي المتلقين لكي يحملهم علي زيارة المقصد السياحي لذا يفترض عليه اختيار طريقة ملائمة لوصول الهدف الي المتلقين في وقت محدد اثناء مرورهم بوسائل النقل المختلفة ويمكن تحديد هذه الاهداف في عدة نقاط منها :

خلق الرغبة في زيارة المناطق السياحية المعلن عنها لدي اكبر عدد ممكن من المتلقين وجذبهم لزيارتها والاستمتاع بما تملكه من مناظر طبيعية أو اثرية أو غيرها .
العمل علي زيادة الاقبال علي المقصد السياحي ، ويتحقق ذلك عن طريق ابراز معالم المنطقة المعلن عنها وذكر كيفية الوصول اليها والتركيز علي المزايا والتسهيلات والمتعة التي سيجنيها السائح من وراء هذه الزيارة .

التعريف ونشر المعلومات الخاصة بالزيارة ، كأسماء المناطق السياحية والتكاليف والاحداث والمهرجانات والحفلات والمسابقات الرياضية والمعارض وغيرها .

التخفيف من اثر الاضطرابات السياسية والاشاعات ، فمن المعلوم ان حجم السفر بين المحافظات وحركة السياحة العامة شديدة الحساسية بالنسبة للأحداث السياسية و الشائعات واي اعلانات واخبار مضادة قد تؤدي الي شعور السائح سواء الخارجي و الداخلي بعدم الراحة وعدم الاطمئنان.

مواجهة المنافسة السياحية مع الدول الأخرى والتركيز الاعلاني قبل فترات الرواج
السياحي واثاءها يمكن ان يحقق اكبر فائدة ، كما يمكن ايضا الاستفادة من الاعلان قبل
واثناء فترات الركود بالتركيز علي المغريات الجديدة التي تساعد علي معالجة انخفاض
حجم حركة السياحة في ذلك الوقت مثل تخفيض الاسعار أو تقديم خدمات اضافية (١) -
ص ٧٢).

الاسس النفسية للإعلان السياحي :

وبما ان النشاط الاعلاني أحد المؤثرات التي تأثر علي ذهن الانسان ويصدر عن
الانسان استجابة لهذه المؤثرات ، اي ان الاعلان السياحي لكي يؤدي دوره تجاة السائحين
ويحقق اهدافه وينجح يجب ان يمر بمراحل معينة هي :

جذب الانتباه : عن طريق الحجم أو المساحة ، الشدة ، الحركة ، التباين او التضاد ،
الانفراد ، موقع الاعلان ، استخدام الالوان .

إثارة الاهتمام : لكي تتحقق لابد ان ينجح الاعلان في تحريك حاجات المستهلك واثارة
رغباته عن طريق اسلوب العرض ، المفاجاه ، الفكاهة .. الخ .

خلق الرغبة : وتاتي بعد ان تم جذب انتباه المتلقي واثارة اهتمامه بحيث يتم الاحتفاظ بانتباه
السائح مدة زمنية تكفي للتاثير علي في اتخاذ القرار باختيار برنامج سياحي معين او
حضور مهرجان او زيارة معارض .. الخ

اقناع السائح : من اهم العوامل لتحقيق الاقناع (توفير عنصر الصدق وعدم المبالغة -
استخدام تاثير الخبراء والمشاهير)

الاستجابة أو رد الفعلي : وهي اتخاذ موقف ايجابي لموضوع الاعلان وذلك من خلال
اعطاء السائح الحجج والمبررات العاطفية والمنطقية

التثبيت بالذاكرة : وهي الاحتفاظ بالعمل وولاءة للخدمة المعلن عنها وذلك من خلال
(التكرار - الحادثة - الجدة .. الخ). (٨ - ص ١٥٩:١٥٨)

العوامل الفنية والأسس التشكيلية المؤثرة علي فاعلية الإعلان السياحي :
ان تصميم الإعلان وإخراجه يعتبر من المهام الكبيرة التي تسهم في نجاح أو فشل
الملصق ولا يعتمد التصميم فقط علي المواهب الفنية وإنما يعتمد أيضا علي معرفة عناصر
وأسس تصميم الملصق ، وفيما يلي عرض موجز لتلك العناصر والأسس الفنية المؤثرة
علي تصميم الملصق الإعلاني والتي تساعد علي نجاح رسالة الملصق .
عناصر تصميم الملصق السياحي (العناصر التشكيلية) :
النقطة .

الخط (مستقيم- منكسر - منحنى) .

الشكل .

الملمس .

الفراغ .

اللون . (٢- ص ٦٥ : ٦٩)

الاسس الفنية والجمالية لتصميم الملصق السياحي :

الاتزان (المتماثل - الغير متماثل - الاشعاعي) .

التباين .

التناسب .

الايقاع (الرتيب -الغير رتيب - المتناقض او المتزايد - الحر) .

الحركة .

الوحدة .

التاكيد او السيادة .

التكوين (الافقي – الراسي – المائل – الهرمي – الدائري – الانتشاري – الاشعاعي –
منتظم – حر)

البساطة (٦ ص ١١٢:١٢٥).

ثالثا : الحركة الفعلية :

المفهوم العلمي للحركة الفعلية :

قد عرف نيكولا وركسي مفهوم الحركة الفعلية في الفن الحديث بأنها " انتقال أجزاء
الأعمال من نقطة الي اخري في زمن معين ، بواسطة القوي الصناعية مثل المحركات
والضوء الصناعي المتحرك والقوي المغناطيسية والقوي الطبيعية مثل الهواء "(11 ص
١١).

" والحركة الفعلية التي تتم في الأعمال الفنية التي تتحرك حركة فعلية تكون باستخدام
الأجزاء المحركة ذو الطاقة الكهربائية أو الميكانيكية أو الطاقة الطبيعية مثل المغناطيسية أو
الجاذبية الأرضية "(١٣ – ص ٣٩).

ويتضح مما سبق ان هناك علاقة بين الحركة والمادة والمسافة والزمن فالحركة بهذا
تعني انتقال المادة من جزء من الحيز الي جزء اخر نتيجة فعل قوي مؤثر عليها ، سواء
كانت هذه القوي طبيعية أو قوي صناعية ، والمادة هي الوسيط سواء كانت طبيعية أو
صناعية ، والمادة في انتقالها تقطع مسافة ما في وقت زمني معين.
البعد الجمالي للحركة الفعلية في العمل الفني :

ظهر العديد من الفنانين الذين عبروا عن الحركة باستخدام أنواع مختلفة من القوي ، سواء كانت قوة الهواء أو المغناطيسية أو الكهربائية الي اخر هذه القوي المختلفة وأيضا اختلفت الخامة في التعبير عن هذه القوي التي تؤدي الي حركة فعلية ، فهناك فنانين مثل (جان تانجلي Jean Tinguely) استخدم خامات جاهزة في أغلب أعماله للتعبير عن الحركة فنجد استخدام الآلات المختلفة وقطع الخردة وايضا كان يظهر المحركات في أعماله كجزء من العمل الفني.

والحركة الفعلية ليست هي الهدف من الفن الحركي ، وانما الهدف هو إعطاء العمل الفني حيويته الدينامية وعلي الرغم من ذلك فقد استخدم الفن الحركي ليصف العديد من الأشكال التي تتصف بالأداء الصناعي البحت وتستخدم فيها أجهزة ميكانيكية ومحركات كهربائية وتصميمات اهتزازية وأصبحت هذه الأشياء كميّار لتقييم العمل الفني وتصنيفه بل والحكم عليه ، فيجب ان يعامل الفن الحركي كحقيقة واتجاه مستقلين لفن حديث بأحكامه وابتكاراته.

والفن الحركي قد غير من شكل العمل الفني لأنه أصبح يجمع أكثر من فن معاً في عمل واحد ، حيث أدمج التصوير مع النحت والموسيقى والصور الثابتة والمتحركة. وكذلك ظهرت مجموعة من الألوان والخامات والأضواء في العمل الفني الواحد ، كما اشترك أكثر من فرد يعملون في مهن مختلفة مثل الفنان والمهندس ، كما اشترك المتذوق في تشكيل العمل الفني للتغير من شكل العمل كما يتراءى له وبذلك أبرز الفن الحركي اتجاهات جديدة غير تقليدية وهذه نتيجة حتمية لحقيقة نعيشها مع هذا العصر.

عناصر الحركة الفعلية :

تستوجب الحركة الفعلية توافر أربع عناصر لحدوثها القوة ، المادة ، المسافة ، الزمن ، فهي انتقال المادة نتيجة فعل قوة مؤثرة عليها من جزء أو من حيز الي حيز اخر ،

وتقطع في هذا الانتقال مسافة في وقت معين ويعتبر غياب أحد العناصر سببا كافيا لعدم حدوث هذه الحركة الفعلية.

ويتطلب دراسة الحركة الفعلية دراسة الأسس التي بني عليها علم الميكانيكا وهي :
الفراغ : ان الحركة تعني انتقال من وضع الي موضع اخر , ولا بد لحدوث ذلك من وجود فراغ محدود.

الزمن : الذي تتم فيه الحركة لأنه لا تتم الحركة بدون ان تستغرق جزءا زمنيا سواء طال أو قصر .

القوة : التي تحدث الحركة.

المادة : التي تكون جسم العمل وتشكله ، وهي الكتلة.(١٣ - ص ٤٠:٤١)

تصنيف النظم الحركية للإعلانات السياحية المتحركة فعليًا :

- تنقسم الحركة الفعلية الي عدة أنواع منها :

- ١- الحركة الانزلاقية.
- ٥- الحركة الدورية.
- ٢- الحركة الحلزونية.
- ٦- الحركة المنتظمة.
- ٣- الحركة الخطية.
- ٧- الحركة الترددية.
- ٤- الحركة الدورانية.
- ٨- الحركة المفصلية.(١٦ - ص ٢٥)

مقاييس الحركة الفعلية في الإعلان السياحي المتحرك فعليًا :

تحدد مقاييس الحركة من حيث الاتجاه والمعدل والنوع والهيئة كما يلي :

الاتجاه : الخاصية الأولى المميزة للحركة هي اتجاهها ، فهي إما ان تكون مستمرة في اتجاه معين في الاعلان السياحي أو ان تغير من هذا الاتجاه ليؤثر بدوره علي الرؤية الكلية

للإعلان من حيث التغيرات التي يحددها اتجاه العناصر المتحركة في الشكل والتكوين ككل ، وقد يكون هذا التغير في الاتجاه الإطرادي أو الاتجاه العكسي .

المعدل : والمقياس الآخر للحركة هو المعدل وقد يكون سريعاً في حركته ، أو بطيئاً أو متوسطاً وقد يكون المعدل ثابتاً أو متغيراً في نظام اطرادي مفاجئ.

النوع : ويمكن أيضاً تميز الحركة من جهة النوع ، فهي إما ان تكون مستمرة في اتجاه مرسوم طولي أو دائري ، وإما ان تكون دورية مثل ارجحة (البندول) ونوع الحركة يؤثر بشكل فعال أيضاً علي التصميم الاعلاني السياحي.

الهيئة : عندما تنظم وضع مجموعة حركات في ان واحد ، تنتج لدينا اشكالا معينة لها هيئة خاصة مميزة فحركة الملصق الاعلاني القصير أو احدي عناصره القصيرة في الطول تتأرجح وتتحرك بمعدل أسرع من الأجزاء الطويلة ومن اهم مشكلات الحركة هي تأثيرها علي إدراكنا لهيئة الشكل ، فعند ادارة الإعلان ككل أو ادارة بعض اجزائه وعندما يبدا الشكل دورانه يكتسب مرونة شكلية غريبة اي تخلق صورة جديدة متداخلة ناتجة عن تلك الحركة الا ان تلك الصورة تمثل أشكالا افتراضية تتوقف بتوقف الحركة (١٠ - ص ١٩٠:١٩١).

الأساليب والاتجاهات التقنية للحركة الفعلية في الملصق الاعلاني تبعاً للاتجاهات الفنية الحديثة :-

من الاساليب والاتجاهات التقنية لتحقيق الحركة الفعلية في الملصق الاعلاني ما يلي :

القوي المحركة الطبيعية : (الهواء - قوة دفع الماء - النار - المغناطيسيات)

الحركة الفعلية من خلال مشاركة المشاهد : (من خلال قيام المشاهد بتغيير مكونات العمل الفني - حركة المشاهد امام العمل الفني - دفع المشاهد للعمل من خلال احد اطرافه ليؤدي الي دورانه ككل حول محوره في حركة دائرية حيث تتغير زاوية الرؤية - من خلال

عمليات التركيب علي محاور رئيسية او افقية او مائلة ، اي تتم بفعل تحريك المشاهد لاحد
العناصر الداخلية بالعمل)

الحركة الفعلية من خلال القوي المحركة الصناعية : (القوي المغناطيسية الصناعية –
المحركات – الاجهزة الالكترونية) (١٣ – ص ٨٣:٩٣)

الحركة الفعلية وتصميم الإعلان السياحي المعاصر :

ارتباط الحركة الفعلية بعناصر تصميم الإعلان :

يعتبر تصميم الإعلان من المهام الفنية التي تساهم الي حد كبير في نجاح الإعلان
وعلي ذلك فالإعلان في أحسن صورة يشتمل علي الكلمة أو العبارة والصورة أو الرسم
المجسم الثابت أو المتحرك ، والكلمة هي التي تنقل الي ذهن صورة معينة والصورة هي
التي تنقل الي ذهن كلمات محددة ، معني ذلك ان الإعلان يتكون من عنصرين اساسيين
وهما المحتوي (الرسالة الاعلانية) والشكل (من تصميم وتكوين محتويات الإعلان الأساسية
التي يمكن للمصمم ان يميزها بالحركة أو بالمجسم المتحرك)، ويتوقف تصميم الرسالة
الإعلانية الفعالة علي درجة إتقان المصمم دور الحركة في الإعلان وتأثير الحركة علي
مكونات الرسالة الإعلانية.

ويتكون الإعلان بصفة عامة من عناصر إعلانية مختلفة ، ولا يشترط ان يتضمن
الإعلان كل هذه المجموعة من العناصر، وإنما يتوقف إختيارها جميعا أو بعضها علي
هدف الإعلان ونوع الخدمة المعلن عنها وصيغة الوسيلة الإعلانية المستخدمة.

وتتخصر العناصر الإعلانية الرئيسية في مجموعة العناصر التالية :

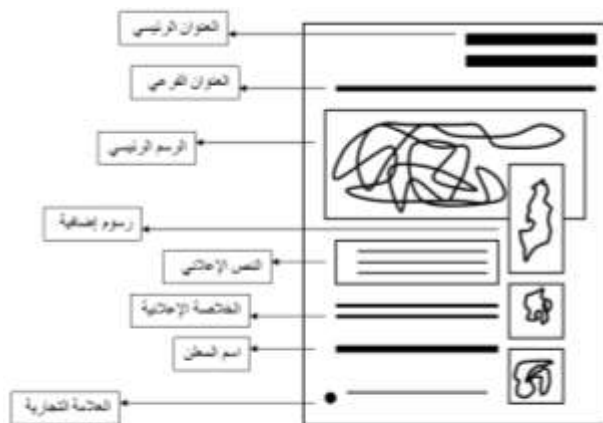
العنوان :- ويتضمن العنوان الرئيسي والعنوان الفرعي .

جوهر الرسالة الإعلانية :وهو النص الإعلاني أو الرسالة الإعلانية .

الصور والرسوم اي التكوين .

الخلاصة الإعلانية وهي الحبكة الإعلانية .

الشعار (١٢ - ص ٥).



مخطط رقم (٢)
شكل يوضح توزيع العناصر الإعلانية الرئيسية في الإعلان
(مصدر: (موسمعة حسن، ص ١٢)

ويقوم المصمم الجيد بترتيب هذه الوحدات بصورة يسهل معها علي جمهور السائحين تتبع الرسالة الإعلانية ، ويتم توزيع هذه الأجزاء داخل إطار الإعلان حسب حجمها ، ويقوم بترتيبها حول المركز البصري للإعلان لينتج عنها الجو النفسي المناسب الذي يخدم الفكرة الرئيسية للحملة الإعلانية بشكل يهدف الي جذب أكثر عدد من جمهور السائحين للخدمة المعلن عنها.

ومن الواضح انه علي الرغم من تعدد العناصر والقيم التي تدخل في صياغة وتصميم الملصق السياحي المتحرك الا ان هذه العناصر لا يمكن فصلها عن بعضها ، بل هي كل متكامل يعمل جميعه في بناء الشكل الاعلاني السياحي وان اي خلل في عنصر من عناصر بناء الشكل يؤثر بلا شك علي شكل الاعلان النهائي كله .

المحور الثالث : الجانب التطبيقي للبحث :

هدف التجربة :

- استثمار الصياغات التصميمية لمختارات من الفن المعاصر والخروج برؤية فنية

تشكيلية ذاتية تسهم في اثراء مجال الدعاية السياحية .

الاستناد النظري لتجربة البحث :

يقوم الاستناد النظري للبحث الحالي على ما تم التوصل اليه من تحليل وتصنيف

الصياغات التصميمية المتعددة للواقع الشعبي في بعض أعمال الفن المعاصر والتي يمكن

ايجازها في الاتي :

استلهم الفنان المصري المعاصر موضوعاته من واقع الحياة الشعبية.

تنوع الصياغات التصميمية للواقع الشعبي وفقا لخبرات الفنان وتنوع مصادرة الفنية.

تعكس الصياغة التصميمية الواقع الشعبي تطابق المضمون التعبيري مع المضمون المادي

والصياغة التشكيلية.

اعتمدت الصياغات التصميمية علي المحاور البنائية للعمل الفني والتي منها (المحاور

الرأسية - المحاور الافقية - المحاور المائلة - المحاور المنحنية)

تأثرت الصياغات التصميمية في اعمال الفن المعاصر بطرق وأساليب المعالجات التشكيلية.

تحققت في الصياغات التصميمية عناصر واسس وعمليات التصميم الفنية المختلفة.

تنوع الصياغات التصميمية توافق مع الاساليب الفنية المختلفة لفناني الفن المعاصر ومع

البيئة والحياة الشعبية وعبر عنها.

مجموعة الصياغات التصميمية للاعلانات السياحية المتحركة التي نفذتها الباحثة .

قامت الباحثة باعداد مجموعة من الاعلانات السياحية المتحركة في جو مستلهم من

البيئة الشعبية وبعض عناصر التراث الشعبي معتمدة علي عدة متغيرات وهي :

استثمار نتائج تحليل الصياغات التصميمية وتنوع المعالجات التشكيلية لواقع الحياة الشعبية
في مختارات من اعمال الفن المعاصر

المحاور البنائة الاساسية والعضوية والدمج بينهما في بناء العمل الفني .
ملاءمة البناء التصميمي من عناصر واسس وعمليات تصميم للصياغة الفنية للحياة الشعبية

.
التوليف بين عمليات التصميم للوصول الي نتائج جمالية للصياغة التصميمية .
الاعتماد علي الخيال في اصفاء رؤية فنية ذاتية للتوصل الي مجموعة من الاعلانات
السياحية المتحركة ذات الطابع الشعبي من تصميم الباحثة .
اضافة عنصر الحركة الفعلية للاعلانات السياحية المستلهمة من اعمال الفن المعاصر .
تقنية البحث :

اعتمد الباحثة في تنفيذ تجربة البحث علي :
برامج الكمبيوتر (ADOBE PHOTOSHOP – ADOBE ILLUSTRATOR – 3D MAX)

حدود تجربة البحث :
تقتصر تجربة البحث علي :
تنفيذ عدد ست اعلانات سياحية متحركة فعلياً .
متغيرات تجربة البحث :

اعتمدت البحث علي عدة متغيرات تشكيلية تتضمن علاقات وقيم تصميمية هي :
بناء العمل علي أساس المحاور المختلفة ومنها (المحاور الافقية – المحاور الراسية –
المحاور المائلة – المحاور المنحنية)
المعالجات التشكيلية من (تجريد ، تبسيط ، تحوير ، اختزال ، تسطيح ، تفكيك)
استخدام الحركة الفعلية داخل الاعلان السياحي.

الاسس الانشائية للصياغات التصميمية من (تداخل – تركيب – شفافية – ملمس – تصغير
وتكبير – ظل ونور)

التوليف بين المتغيرات السابقة وأستخدام بعض الاساليب التقنية المختلفة.
فيما يلي مجموعة من الاعلانات السياحية المتحركة التي تم تنفيذها بالاستلهم من عناصر
التراث الشعبي :

- (اعلان رقم ١) اعلان متحرك لفرقة التنورة للفنون الشعبية.
- (اعلان رقم ٢) اعلان متحرك ل احد القري السياحية ذات الطابع الريفي.
- (اعلان رقم ٣) اعلان متحرك ل احد العروض المسرحية للفرقة القومية للفنون الشعبية.
- (اعلان رقم ٤) اعلان متحرك ل احد عروض فرقة الانشاد الديني بمناسبة المولد النبوي الشريف

- (اعلان رقم ٥) اعلان متحرك للاعلان عن مصر كبلد سياحية.
- (اعلان رقم ٦) اعلان متحرك ل احد العروض التي ستقام بمناسبة المولد النبوي لشريف.

- اعلان رقم (١) :

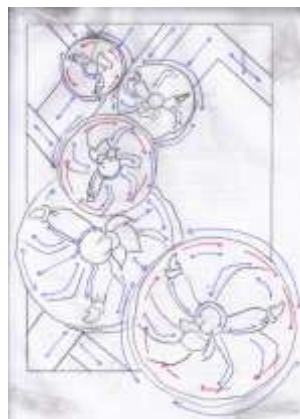
- توصيف الاعلان

اعلان سياحي متحرك
لفرقة التنورة للفنون التراثية
مستوحى من احدي الرقصات الشعبية
مقاس ٣×٥ متر
ويقترح وضعة علي الطرق السريعة
والطرق المؤدية الي الاماكن التي ستقدم
عليها الفرقة عروضها



- تحليل محاور البناء وتحديد موضع الحركة الفعلية :

العمل علي المحاور المنحنية
والمائلة والراسية والافقية
وتظهر الحركة الفعلية في ثلاثة
راقصين التنورة علي هيئة حركة دائرية
اتجاه الحركة
محاور بناء الاعلان



يقوم

من



جدول رقم (٤) يوضح تحليل الصياغة التصميمية للإعلان رقم (١)

المعالجات التشكيلية للصياغة التصميمية	البناء التصميمي للإعلان	الصياغات التصميمية وتأثيرها في الإعلان
- اعتمدت الباحثة علي أسلوب التبسيط في صياغة الراقصين ، وصاغت الإعلان من منظور عين الطائر . - استخدمت الباحثة في صياغتها للراقصين الخطوط الهندسية المنكسرة من أجل التعبير عن الحركة في الإعلان . - تمت صياغة راقصين التنورة بملامح وملابس متشابهة مع فارق في وضعية كل منهم أثناء ادائه للرقصة. - اظهار الزخارف الشعبية البسيطة في بعض اجزاء العمل كشرائط المزخرفة في الخلفية . - التباين في احجام الراقصين من الكبير الي الصغير عمل علي اثراء الإعلان .	- اتخذ الإعلان نسقا هندسيا من خلال التكوين الدائري . - ظهر استخدام الالوان الصريحة حيث اللون الازرق والاصفر والاحمر في زي الراقصين وخلفية العمل تاثرا بالفن الشعبي كما ان تترج تلك الالوان ساعد علي تأكيد عنصر الحركة داخل الإعلان . - ظهر التكرار لعنصر راقص التنورة ليؤد علي التردد في العمل الفني . - البعد عن التجسيم بحذف بعض التفاصيل و اظهار البعض الاخر مثل الحلي التي يرتديها الراقصون اعطت الإعلان الطابع الشعبي . - تشترك العناصر في علاقة تماس وتكرار الزخارف مع المساحات اللونية تحقق وحدة العمل من خلال التناغم اللوني ووحده الموضوع. - يعبر الإعلان عن حركة لا تهدأ ناتجة عن انفعال الراقصين حققت الحيوية في العمل - استخدام العلاقات الخطية الهندسية والعضوية يجعل العمل في حالة حركة مستمرة . - استخدام الكتابة في منتصف الإعلان للتأكيد علي الرسالة المعلن عنها وجذب انتباه المتلقي كما استخدمت الكتابة باللغة العربية والانجليزية بهدف توصيلها لأكبر عدد ممكن من المتلقين	- صيغت العناصر بشكل يحقق التطابق من خلال توحيد الفكرة لتأتي متكاملة ومترابطة متمثلة في الصياغة لراقصين التنورة بأسلوب تجريدي مسطح . - اكدت الباحثة علي التنوع من خلال التدرج داخل العمل الفني في بناء الصياغات التصميمية وتوزيعها من الأكبر الي الأصغر لتحقيق العمق واثراء رؤية العمل . - الصياغات التصميمية لعنصر الراقص اكدت علي الحركة بشكل تكراري منتظم . - اعتمدت الباحثة علي اساليب كالتسطيح والتبسيط والاختزال في معالجتها لراقصين التنورة وذلك محاوله منها لمحاكاة الفن الشعبي . - استخدمت الباحثة أسلوب الحركة الفعلية لثلاث راقصين محاوله منها لتحقيق عنصر جذب انتباه السائح واثراء مجال الدعاية السياحية .

- اعلان رقم (٢) :

- توصيف الاعلان

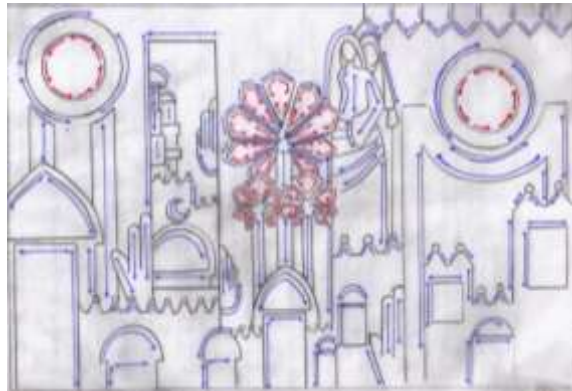
اعلان سياحي متحرك لاجد القري
السياحية ذات الطابع الريفي
مقاس ٤×٥ متر
اعلان مستوحى من الحياة الريفية
البسيطة
ويفترض وضعة علي الطرق السريعة



والطرق المؤدية الي القرية المعلن عنها

- تحليل محاور البناء وتحديد موضع الحركة الفعلية :

يقوم العمل علي المحاور
الراسية والافقية والمنحنية وتعتمد
الحركة الفعلية علي تحريك
الدائرتين يمين ويسار الاعلان
كما ظهرت حركة اشعاعية في



زحف النخل



اتجاه الحركة



محاور بناء الاعلان

جدول رقم (٥) يوضح تحليل الصياغة التصميمية للإعلان رقم (٢)

المعالجات التشكيلية للصياغة التصميمية	البناء التصميمي للإعلان	الصياغات التصميمية وتأثيرها في الإعلان
- عناصر الإعلان مستوحاه من العناصر الشعبية المصرية سواء كانت عناصر ادمية وزخارف او بيوت باشكالها المميزة . - ظهور الزخارف الشعبية البسيطة في جميع اجزاء الإعلان . - ساد اسلوب التبسيط للعناصر الادمية ذات الزي الريفي الشعبي بزخرفة والوانه المميزة . - التسطيح النسبي والابتعاد عن اظهار البعد الثالث من اجل اظهار سمات الفن الشعبي . - يظهر التلخيص والاختزال في اهمال ملامح وتفاصيل الفلحان . - ترتيب الصياغات البصرية لا يخضع للحسابات المنطقية في التوزيع بهدف التعبير عن الروح والحياة الشعبية . - صياغة عناصر الإعلان يظهر فيها تكرار مثل الكف والنخيل والبيوت والدوائر مع اختلاف الاحجام عمل على تحقيق الاقاع والتريديد . - ترتيب المرئيات اتاح للمشاهد الانتقال في جميع اجزاء الإعلان	- يوجد تضاد لوني بين الالوان الفاتحة في خلفية العمل والالوان اقاتمة في ارضية العمل . - التدرجات الظلية المنعكسة علي اجسام الفلاحات توحى بالتجسيم والحركة. - التباين الشديد بين الالوان الساخنة والباردة ساعد علي جذب الانتباه . - اتجاهات الخطوط في زعف النخل وشرائط الزخارف عملت علي تحقيق حركة ايقاعية متناغمة . - يميل الإعلان الي حذف بعض التفاصيل مؤكدا علي اسلوب التجريد الهندسي . - تحقق وحده العمل من خلال التناغم اللوني ومحاور البناء . - البعد عن التفاصيل في خلفية العمل لاظهار العناصر وتركيز الضوء عليها .	- لجأت الباحثة الي حذف التفاصيل في صياغة موضوع الإعلان . - يتكون العمل من مجموعة صياغات ادمية وزخارف وبيوت باشكالها المميزة لتعبر عن صورة من صور الحياة الريفية الشعبية البسيطة . - استخدمت الباحثة الكتابة في اسفل الإعلان كي تكون بعيدة عن الصورة المنقولة للقرية المعلن عنها , وايضا لكي تكون الكتابة واضحة بحيث يتمكن المتلقي من فهم رسالة الإعلان في اقل وقت ممكن . - استخدمت الباحثة اسلوب الحركة الفعلية في حركة الدائرتان يمين ويسار الإعلان والحركة الاشعاعية لزعف النخل في منتصف الإعلان .

- اعلان رقم (٣) :

- توصيف الاعلان

اعلان سياحي متحرك للفرقة القومية للفنون الشعبية
مستوحاة من الرقصات والشخصيات الشعبية المصرية
مقاس ٣×٢ متر
ويفترض وضعة علي الطرق السريعة
او علي الطرق المؤدية لاماكن العرض



- تحليل محاور البناء وتحديد موضع الحركة الفعلية :

يقوم العمل علي المحاور
الراسية والافقية والمائلة والمنحنية
وتظهر الحركة في تنورة الراقصة كحركة موجية



اتجاه الحركة



محاور بناء الاعلان

جدول رقم (٦) يوضح تحليل الصياغة التصميمية للاعلان رقم (٣)

المعالجات التشكيلية للصياغة التصميمية	البناء التصميمي للاعلان	الصياغات التصميمية وتأثيرها في الاعلان
- اعتمدت الباحثة علي اسلوب التجريد في صياغتها لشخصية الراقصة . - تميز صياغته الراقصة بالبساطة مع وجود بعض الزخارف ذات الطابع الشعبي علي ملابسها . - شكلت شخصية الراقصة بزيها المميز واللوانه العنصر الرئيسي حيث تتوسط الاعلان وتشغل بؤرته . - صياغة الخلفية من خلال مجموعة من الزخارف لربط خلفية الاعلان بالصياغة العنصر الاساسي له .	- يتضح التنوع اللوني في استخدام اللون البرتقالي والاصفر والبني والازرق . - اكدت الظلال الداكنه في تنوره الراقصة علي الاستدارة والحركة . - حذف بعض التفاصيل مع التاكيد علي ثنابات التنورة والशल عبر عن ديناميكية حركة الراقصة . - يعبر العمل عن حركة لا تهدأ ناتجة عن انفعال حركة جسم الراقصة حيث حققت الحيوية داخل الاعلان . - تضافر العلاقات الخطية والهندسية والعضويه يجعل الاعلان في حركة دائمة . - الجمع بين عنصر البناء والحركة وعنصر اللون حقق ايقاع متناغم . - عناصر الاعلان من الوان وعناصر ومحاور بناء تؤكد علي وحده العمل الفني. - وجود الراقصة في منتصف العمل علي تحقيق الاتزان داخل الاعلان. - تخصيص الجزء السفلي من الاعلان للكتابة لايؤثر علي جمال التصميم . - استخدام نوع الكتابة الحر يلانم الاحساس بالحركة اليهامية الناتج من وضع جسم الراقصة والشرائط المزخرفة في الخلفية وايضا يلانم الحركة الفعلية الموجوده في تنورة الراقصة . - كما اكدت الكتابة علي هدف ورسالة الاعلان .	- جاءت صياغة الحركة الابهامية للراقصة بتنورتها الواسعه ذات الخامة اللامعة والशल الممسكة بيه معبر عن الاداء التعبيري وموضوع العمل . - عبرت الصياغة التصميمية للراقصه عن المضمون الرمزي وراء حركاتها وعن جو من الانفعال والفرح والبهجة . - تمت معالجه الخلفية بمجموعة من الزخارف ذات الطابع الشعبي البسيط .

- اعلان رقم (٤) :

- توصيف الاعلان :

اعلان سياحي متحرك لاحد فرق الانشاد الديني بمناسبة
المولد النبوي
مستوحى من رموز الفن الشعبي المصري وهي عروسة
المولد
الاكثر استخداما في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف
مقاس ٥×٢.٥ متر
يفترض وضعة علي الطرق السريعة
او في طرق المؤدية لمكان اقامة الاحتفال



- تحليل محاور البناء وتحديد موضع الحركة الفعلية :

العمل يقوم علي المحاور الراسية
والافقية والمائلة والمنحنية
وتظهر الحركة في مروحة العروسة كحركة دائرية
كما تظهر ايضا في تتورة العروسة كحركة محوري ٣٦٠
درجة



اتجاه الحركة



محاور بناء الاعلان

جدول رقم (٧) يوضح تحليل الصياغة التصميمية للاعلان رقم (٤)

المعالجات التشكيلية للصياغة التصميمية	البناء التصميمي للاعلان	الصياغات التصميمية وتأثيرها في الاعلان
- يتضح في صياغة العروسة واستحوازاها علي مساحة العمل ككل اهميتها بالنسبة لموضوع الاعلان كاحد اهم رموز الاحتفال بالمولد النبوي . - الصياغة التصميمية للعروسة بزخارفها وزيتها الشعبي يظهر التأثير بالحياة والواقع الشعبي . - ليوونه الخطوط وحيويتها من اجل التعبير عن الحركة في العمل - صاغت الباحثة الخلفية من خلال الزخارف لربط خلفية العمل بالصياغة المكونه له .	- يتضح التنوع اللوني في استخدام الباحثة للالوان الاصفر والبيني والازرق والبنفسج والاحمر . - التنوع في اتجاهات الخطوط الراسية والافقية والمائلة حقق الحركة . - يوجد تنوع في استخدام الزخارف والمساحات ساعد في التعبير عن جماليات موضوع العمل . - ظهر الاتزان غير المتمائل في خلفية الاعلان بعلي من قيمة الايقاع الزخرفي وترديداته - الايقاع في تكرار الزخارف الموزعه وترتيبها - تتأكد للمشاهد رؤية متكاملة للقيم الجمالية للمفردات مما يحقق وحدته . - استخدام الكتابات لتأكيد رسالة الاعلان وجذب انتباه المشاهد حيث تمت احاطت الكتابة بالاضاءة واستخدم الط الكوفي ليلائن الموضوع المعلن عنه .	- تصدرت صياغة العروسة مركز العمل واحاطتها بمجموعة من الزخارف الشعبية البسيطة لتأكيد اهميتها بالنسبة لموضوع الاعلان . - تميزت صياغة العمل بالتعبير عن احد العادات الشعبية وهي الارتباط الرمزي بعروسة المولد في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف . - يظهر اهتمام الباحثة بالهيئة التقليدية للعروسة لتقريب صياغاتها لهيئتها الواقعية . - تمت صياغة الخلفية عن طريق مساحة لونية بالشرائط المزخرفة الماخوذة من التراث والحياة الشعبية المصرية . - ظهرت الحركة الفعلية في مروحه العروسه علي يمين ويسار الاعلان كما ظهرت ايضا في تنورة عروسة المولد . - تنوع الحركة الفعلية بين حركة دائرية وحركة محورية عمل علي اثرء الناحية الجمالية للاعلان .

اعلان رقم (٥) :

- توصيف الاعلان :

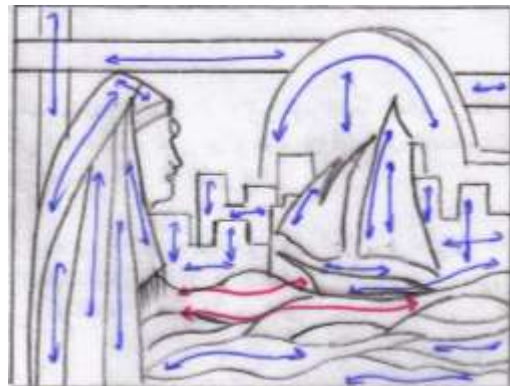
اعلان سياحي متحرك عن مصر كاحد
البلاد السياحية
مستوحى من الحياة الشعبية الريفية
البسيطة
مقاس ٣×٣ متر
 ويفترض وضعة علي الطرق السريعة



او الطرق المؤدية الي المطارات المصرية

- تحليل محاور البناء وتحديد موضع الحركة الفعلية :

العمل يقوم علي المحاور
الراسية والافقية والمائلة والمنحنية
وتظهر الحركة في المركب
في صورة حركة علي خط منحني



اتجاه الحركة



محاور بناء الاعلان

جدول رقم (٨) يوضح تحليل الصياغة التصميمية للاعلان رقم (٥)

الصياغات التصميمية وتأثيرها في الاعلان	البناء التصميمي للاعلان	المعالجات التشكيلية للصياغة التصميمية
- حملت الصياغة التصميمية الملامح والسمات الشكلية للشخصية المصرية بزخارفها والوانها . - تمت صياغة الخلفية عن طريق مساحات لونية زخرفية اخذت من الحياة الشعبية المصرية. - الاهتمام بالطابع المصري الريفي من خلال صياغة عناصر العمل حيث البيوت والخل والفلاحة والمياة والمركب . - اختيار نوع الكتابات الحر يلائم بساطة وعفوية موضوع الاعلان . - الاعلان لوحة متكاملة العناصر تدل بروعة مفرداتها علي روعة وجمال الريف المصري . - تخصيص الجزء السفلي من الاعلان للكتابات لا يؤثر علي جمال التصميم .	- المجموعة اللونية اختيرت بعناية لتعبير عن جماليات البيئة وبساطتها. - تنوع الخطوط وتجانساتها الظلية حقق الحركة . - معالجة الخلفية عن طريق مجموعة من الزخارف التي تؤكد موضوع العمل . - المحاكاة في صياغة الشخصية مقصود من الباحثة لاستحضار الواقع من خلال الزي غطاء الراس والحلي . - التباين اللوني بين الالوان الباردة والساخنة في ملابس السيدة وبعض اجزاء الخلفية . - الاضافات الزخرفية تكمل معالم الطابع الريفي وتميز العمل ككل. - تحققت وحده العمل الفني من خلال التناغم اللوني ومحاور البناء . - وضع السيدة في الاعلان والتركيز علي ملامح وجهها والي اي مدي تنظهر يظهر مدي اهميتها بالنسبة لموضوع الاعلان . - ظهور الحركة الفعلية علي هيئة خط منحنى لعنصر المركب عمل علي جذب انتباه المتلقي للاعلان بطريقة اسرع.	- الصياغة التصميمية للاعلان بها تاثير واضح بالحياة الريفية . - الاهتمام بالزخارف والزينة علي شال الفلاحة وايضا في معالجة المنازل . - يغلب علي الاعلان روح شرقية محبة للزخارف . - اختزال الباحثة لجسم الفلاحة والتركيز علي اخفاء التفاصيل واختيار الوضع الجانبي للشخصية اعطي بعد رمزي للعمل . - اهتم الباحثة باظهار تفاصيل وجه السيدة والي اي اتجاه تنظر . - التبسيط الواضح للعناصر المنتقاء يعب عن بساطة وجمال الحياة الريفية . - الوضع الافقي لاتجاه الاعلان يتناسب مع موضوعة ونوعه واتجاه الحركة .

اعلان رقم (٦) :

- توصيف الاعلان :

اعلان سياحي متحرك مستوحى من رموز الفن الشعبي
المصري
التي تستخدم في احتفالاتهم بالمولد النبوي الشريف
مقاس ٣×١.٥ متر
ويفترض وضعة علي الطرق السريعة



- تحليل محاور البناء وتحديد موضع الحركة الفعلية :

العمل يقوم علي المحاور الراسية والافقية والمنحنية
وتتحقق الحركة الفعلية في
الشرائط المزخرفة اعلي واسفل التصميم
في صورة حركة خط مستقيم



اتجاه الحركة



محاور البناء

جدول رقم (٩) يوضح تحليل الصياغة التصميمية للاعلان رقم (٦)

المعالجات التشكيلية للصياغة التصميمية	البناء التصميمي للاعلان	الصياغات التصميمية وتأثيرها علي الاعلان
- عناصر العمل مستوحاه من رموز الفن الشعبي المصرية وهي عروسة المولد والحصان . - التسطيع والابتعاد عن اظهار البعد الثالث من اجل اظهار سمات الفن الشعبي . - استخدمت الباحثة اسلوب التجريد الهندسي في صياغتها للعروسة والحصان - التباين في احجام الشرائط المزخرفة من الطويل والقصير والسميك والرفيع تحقق اثارة العمل الفني. - الاهتمام بالزينة والزخارف يشمل جميع عناصر الاعلان	- يتضح التنوع والثراء اللوني من خلال استخدام مجموعة من الالوان الساخنة والباردة التي تظهر تأثير الباحثة بالفن الشعبي . - تدرج الالوان في الشرائط المزخرفة خلق ايقاع حركي جميل . - الظلال اللونية المضيئة في خلفية العمل تبرز العناصر الاساسية في موضوع الاعلان . - بساطة الخطوط واتجاهاتها الراسية والافقية تاكد علي الاتزان. - اهتمت الباحثة بالزخارف الشعبية في الشرائط المزخرفة وفي معالجتها لعنصر العروسة والحصان . - تحقق الاتزان في العمل من خلال توزيع الالوان ووضع عنصر الحصان والعروسة في منتصف العمل الامر الي عمل ايضا علي تايد اهميتهم بالنسبة لموضوع العمل - اتجاهات الحركة الفعلية تنبئ المشاهد الي جماليات الصياغة الزخرفية والي اهمية العنصر في منتصف العمل .	- حملت الصياغة التصميمية ملامح والسمات الشكلية للفن الشعبي بزخارفها والوانها . - تميزت صياغة العمل بالتعبير عن احد اهم رموز الفن الشعبي وهي العروسة والحصان . - يظهر اهتمام الباحثة في توضيح تفاصيل زي العروسة والحصان . - تصدرت صياغة العروسة والحصان مركز العمل لتأكيد اهميتها لموضوع الاعلان . - الامتناع الحركي في الشرائط اللونية يهدف الي اثارة وجدان المشاهد . - اختيار وضع الكتابة في منتصف الاعلان لتأكيد علي رسالة الاعلان المعلن عنها .

نتائج البحث :

تعدد الصياغات التصميمية لمظاهر الحياة الشعبية المصرية واستلهاها في عمل ملصق سياحي تعيد تقديم التراث وتحقق الرسالة الاعلانية بطرق جاذبة للسائحين.
ان تحقيق الحركة الفعلية في بعض اجزاء الملصق يعد من مصادر اثار الانتباه والجذب البصري والحادثة في الملصق السياحي.
ان الملصق الاعلاني المتحرك المستلهم من الفن الشعبى يتيح الفرصة لتواصل الاجيال الجديدة مع تراث الاجداد بطرق جاذبة.

توصيات البحث :

العمل على تحديث توظيف الحركة فى الملصق الاعلانى بطرق مختلفة ميكانيكيا ورقميا لما لها من أثر جاذب لجمهور المشاهدين.
الاهتمام بتقديم الفنون التراثية بطرق مستحدثة تتوافق مع ثقافة العصر بهدف تنشيط السياحة داخليا وخارجيا.
ضرورة متابعة التطور في مجال الملصق الاعلاني للتعرف علي كل ما هو جديد.

مراجع البحث :

- ١- احمد محمد زيدان ، دور الدعاية في تنشيط السياحة في مصر , رسالة دكتوراه ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٨.
- ٢- اسماعيل شوقي ، التصميم ، مطبعة العمرانية للاوفست ، الجيزة ، ٢٠٠٠.
- ٣- اكرم قانصو ، التصوير لشعبي ، عالم المعرفة ، الكويت ، العدد ٢٠٣ ، ١٩٩٥.
- ٤- الان وكريستين روسيون ، عبد الهادي الجزار فنان مصري ، دار المستقبل العربي ، ١٩٩٠.
- ٥- حسن سليمان ، كتابات في الفن الشعبي الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٦.
- ٦- حسن محمد خير الدين ، دراسات في الاصول العلمية للاعلان ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، دار الجيل للطباعة ، ٢٠٠٠.
- ٧- خالد مصطفى احمد ، استحداث رؤية معاصرة من التراث الشعبي واثره في فنون الكتاب المصري في لالعصر الحديث ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعو اسيوط ، ٢٠٠٨.
- ٨- خليل صابات ، اصول الاعلان ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٨.
- ٩- داليا احمد انور ، الملصق والرؤية الجمالية في الشارع المصري ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان ٢٠٠٢.
- ١٠- روبرت جيلام سكوت ، اسس التصميم ، ترجمة محمد يوسف و عبد المنعم هيكل ، دار النهضة مصر ، القاهرة ١٩٨٠.
- ١١- سلوي محمد علي حسن ، الايقاع البصري في الاعلان بين العولمة ونبض الابداع ، بحث منشور ، مجله علوم وفنون المجلد الخامس عشر ، العدد الثاني ابريل ٢٠٠٣.
- ١٢- سمير محمد حسين ، فن الاعلان ، القاهرة ، ١٩٩٢ .
- ١٣- سوسن يوسف محمد الحناوي ، حلول نسجية مبتكرة لتحقيق الحركة الفعلية في النسيج المجسم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢.

- ١٤- عرفة عبده علي ، جداريات الحج توسيق شعبي لرحلة الروح ، مجلة العرب ، العدد ٥٦٦ ، يناير ٢٠٠٦.
- ١٥- عز الدين عبد العزيز ، نحو تحقيق الطابع القومي المصري في تصميم منتجات الصناعات الزجاجية الصغيرة ، المؤتمر العلمي الاول للفنون الشعبية والتراث ، جامعة الاسكندرية ٢٨-٣٠ اكتوبر ١٩٩٣.
- ١٦- علاء الدين حمدي ، الديناميكية وتطبيقاتها ، بيروت ، دار المراتب الجامعية ، ٢٠٠٠ .
- ١٧- ماهر عبد الخالق السيسي ، شركات السياحة ووكالات السفر ، مطابع الولاء الحديث بشبين الكوم ، ٢٠٠٣.
- ١٨ - محمد عساف ، اصول الاعلان ، مكتبة عين شمس القاهرة ، ١٩٩٩.
- ١٩ - محمد منير حجاب ، الاعلان السياحي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٣.
- ٢٠ - محمود الجوهري ، علم الفولكلور ، الجزء الاول ، دراسة في الانثربولوجيا الثقافية ، دار المعارف الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٠.
- ٢١- محمود الشال واخرون ، التذوق وتاريخ الفن ، وزارة التربية والتعليم ، دار العربي للطباعة ، القاهرة ، ١٩٨٣.
- ٢٢- يوسف خليفة غراب ، الفولكلور ثقافة البسطاء ، زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٠.
- ٢٣- يوسف خليفة غراب ، التذوق الفني ، مطبعة العمرانية للاوفست ، القاهرة ، ١٩٩٩.
- ٢٤- يوسف خليفة غراب واخرون ، جمالية الزخارف الشعبية ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، ٢٠٠٣.
- ٢٥ - <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- ٢٦ - <http://www.fineart.gov.eg>